

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قال ابن جني، إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ واللغة هي أصوات يعبر بها الناس عن أغراضهم في حياتهم، وسيلة الفرد من الوسائل للتعبير ما خطر في أفكاره حاجاته وينفذ مطالبه ويحقق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه.^٢ واللغة أن تتشكل من أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. اللغة العربية لغة وطنية ورسمية مستخدمة في كل دول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال، ومالي، وتشاد، وإريتريا، وإسرائيل. وقد اعتمدت اللغة العربية كإحدى لغات منظم الأمم المتحدة الرسومية، واللغة العربية لغة رسمية أيضا في المنظمة العالمية مثل الجامعة العربية، والمؤتمر الإسلامي.^٣ اللغة العربية دور كاللغة الثانية لبلاد إندونيسيا، وسيلة لترسل العلوم الدينية، وتطور اللغة العربية بهذا البلاد أيضا. تعرف هذا التطوير بشجاعة المسلمين لمعرفة ولتعلم دينهم بتعلم اللغة العربية لفهو أو تفسير آية القرآن، والحديث، والنصوص العربية أو المراجع العربية.^٤ إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد سار منذ قديم زمان، يعني منذ مجئ دين الإسلام وتنميته في القرن السابع الميلادي. فإن حكومة إندونيسيا تجعل برنامج

^١ أحمد ديراوي، محاضرات فقه اللغة نظرية وتحليلية، (بنجرماسين: دار حميد للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص. ٢

^٢ محمود أحمد الساعد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٧٣)، ص. ١٩٠

^٣ Ahmad Muradi, "أهداف تعليم اللغات الأجنبية والعربية في إندونيسيا", Jurnal Keilmuan dan Bahasa Arab Al-Ittihad, II, 1, (Januari-Juni, 2010), hlm. 126

^٤ Wa Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 1

التعليم العربية موضوعا مهما في مؤسسة تعليمية تميزت بالدينية الإسلامية أو المؤسسة التعليمية العام الآخر.

ويحقق هذا التطوير إلى دراسة اللغة العربية الذي يدرسها الطلبة بجميع المدرسة الإسلامية منذ مرحلة ابتدائية حتى مرحلة ثنائية. ويدرس الطلبة اللغة العربية ببرنامج الفصل اللغوي والمزينة أيضا.^٥

ليس تعليم اللغة العربية المواد الجديدة، ولكن مفطور بمنهج ١٩٦٤ في المدرسة العام و أهدافه فهم النصوص الدينية بطريقة القواعد والترجمة. ثم تطور بمنهج ١٩٩٤ للمدرسة الثانوية العامة، ومنهج ١٩٩٦ للمدرسة الثانوية الإسلامية واللغة العربية ليست مجرد لغة دينية ولكن لغة أجنبية، ومنهج ٢٠٠٤ للمدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية الإسلامية باستخدام نموذج منهج على أساس الكفاءات، ومنهج ٢٠٠٦ للمدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية الإسلامية واعترف بمنهج الدراجة الوحدة التعليمية، والجديد منهج ٢٠١٣ الذي موجه على منهج التواصل وعلى أساس الكفاءات.

وتصميم منهج ٢٠١٣ بأهداف إلى تشجيع الطلبة ليكونوا قادرين على العيش كأفراد ومواطنين مؤمنين، ومنتجين، ومبدعين، ومخترعين، وعاطفين، وقادرين على المساعدة في حياة الأمة، والدولة، والحضارة في العالم.^٦

لتحقيق الأهداف المذكورة الكتاب الدراسي، كالتوجيهات والوسيلة والمصادر التعليمية المهمة في تنفيذ التعليم المدرسية. قال فنين (Pannen) إن الكتاب الدراسي هو يترتب بنظامي الذي يستخدمه المدرس والطلبة في تصميم التعليمية،^٧ وتجعل العملية التعليمية مستمرة بين الطلبة والمدرس حتى يحصل من

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 57

⁶ Dirman dan Cicih Juarsih, *Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2014), Cet. Ke-1, hlm. 13

⁷ Tian Belawati, dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta, Universitas Terbuka, 2003), Cet. Ke-1, hlm. 1.3

التعليم ما يريد، والكتاب الدراسي عنصر أساسيا من مكونات منهج، فهو إحدى ركائز أساسية في أي مرحلة تعليمية.

الكتاب الدراسي هو إحدى وسائل التعليم في المدرسة ويؤلف على المنهج المدرسية. وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشمل على عدة عناصر: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المدرسين والطلبة في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة العلق الآية ٤-٥:

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

المقصود من تلك الآية هو ربك الأكرم الذي علم بالقلم عباده الكتابة والخط و من كرمه الذي أفاض منه على عباده نعمه التي لا تحصى إنه علم الإنسان بواسطة القلم ما لم يكن يعلم من العلوم والمعارف وهذه إشاحة بالقلم وأنه واسطة العلوم والمعارف والواسطة تشرف بشرف الغاية المتوسط لها، فلذلك التنويه بشأن الكتابة والخط بالقلم إذ المعارف والعلوم لم تدون إلا بالكتابة والقلم.^٨

استناد إلى شرح الأعلى، الكتاب كالوسيلة في التعليم وألف وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا الكتب الدراسية لإستخدامها في التعليم من المرحلة الابتدائية حتي الثانوية ومقرر على تنفيذ مصاعب مهتمة بالكتاب الدراسي. أحد الكتب الدراسية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا هو الكتاب الدراسي للغة العربية.

إن الكتاب الدراسي للغة العربية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا لديه سعر بيع مرخص ليتعدد استخدامه في المدارس ودليل للطلبة. قد ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا الكتاب الدراسي للمدرسة الابتدائية منذ الصف الأول

^٨ أبي بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير الجزء الخامس، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م)، ص. ٥١٣

إلى الصف السادس الذي يتعلق بمنهج ٢٠١٣ و يفرق بين الكتاب الدراسي للمدرّس والكتاب الدراسي للطلبة.

الكتاب الدراسي للصف الأول حتى الصف الثالث والصف السادس بالمدرسة الابتدائية كل الأبواب بدأت بمواد مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وزيادة المواد الإضافية أو عناصر اللغة كالمفردات والتركيب.

ولكن في الكتاب الدراسي اللغة العربية للصف الرابع والخامس بدأت بمواد القراءة ثم الكلام، والاستماع، والكتابة. هذا دليل على صعوبة للطلبة لأن الطالب من الطلبة في الصف الرابع لا يستطيع أن يقرأ ويفهم المواد العربية ولا يعرف المعنى مفرداته، قال بيردي كالمدرس في إحدى مدرسة ابتدائية إسلامية أن الطالب لا يستطيع أن يقرأ ويكتب آية القرآن الكريم ويجعل صعوبة للمدرس أن يشرح مواد العربية.^٩ واللغة العربية ليست اللغة الأم بل اللغة الأجنبية.

ولا يتصور أن يتعلم الطالب اللغة الأجنبية في برنامج يهتم بالجانب الاتصالي للغة دون التركيز على مهارة الاستماع. صحيح أن الطالب قد يقرأ ويكتب في اللغة الأجنبية دون أن يحسن الجانب الاتصالي من فهم مسموع وكلام. ولكنه يبقى غير قادر على استخدام اللغة الاستخدام الصحيح.

والمدرسة الابتدائية الإسلامية كالمستوى المبتدئين في تعليم اللغة الثانية فينبغي أن يوزع الوقت المخصص لمهارتي الاستماع والكلام. كما قال رشدي أحمد طعيمة أما من حيث نسبة المهارات الأربعة فينبغي أن يستغرق نشاط الطالب في الاستماع إلى اللغة الثانية بنسبة ٤٠% من الوقت المخصص لدراستها، وينبغي أن يستغرق نشاطه في الكلام نفس النسبة، بينما نسبة الوقت المخصص للقراءة حتى تصل إلى ١٥%، وأخيراً نجد الكتابة تشغل نسبة لا تتجاوز ٥% من الوقت

^٩ المقابلة بوسيلة التوساب مع الأستاذ بيردي كالمدرس اللغة العربية التاريخ ١٩-٠٢-٢٠١٨

المخصص لتعلم في المستوى الابتدائي.^{١٠} بهذا في حالة تعليم اللغة الثانية للمدرسة الابتدائية الإسلامية لا يفضل تعليم مهارة القراءة والكتابة وينقسه الوقت لتعليم مهارة الاستماع والكلام.

أما مما كتبت سيكولوجية ترتيب تعليم المهارات اللغوية بنتيجة مهمة هي أن الاستماع هو عملية أولية يجب قيام بها لكي يتمكن شخص ما من الكلام، والسمع يحتل موقعا مهما جدا، واللغة التي تعلمه ليست لغة الأم بل لغة الأجنبي، والاستماع كمهارة لغة يأتي قبل أية مهارة أخرى. إن الطفل يستمع أولا ثم يحاكي ما يستمعه. كذلك الشأن في التعبير اللغوي، حيث تبدأ مراحل عند الطفل بفهم ما يسمعه.^{١١}

فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة فالطفل يبدأ بعد الولادة بعدة أيام في التعرف على الأصوات المحيطة به، وفي نهاية حامة الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات، ومع بداية التعلم في المدرسة يستخدم حصيلة الأصوات المسموعة لديه في التمييز بين أصوات الكلمات المكتوبة، وعلى هذا فالاستماع لغنى عنه لظهور الكلام، والقراءة، والكتابة.^{١٢} والاستماع إذن مهارة يسبق الكلام، والكلام يسبق القراءة، والقراءة تسبق الكتابة.

استناد إلى شرح الأعلى أن كتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع للمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤؤون الدينية إندونيسيا له عدم انتظام لأن كل الأبواب بدأت بمهارة القراءة ووضع مهارة الاستماع في منتصف الأبواب والطالب من الطلبة لا ينطق إلا ما يسمعه، ولا يتكلم إلا ما يفهمه.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهاجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩م/١٤١٠هـ)، ص: ٤٨

^{١١} المرجع نفسه، ص: ٧٦

^{١٢} أحمد عارفين، محمد كامل رما أنصار، تعليم مهارة الاستماع نظرية وتطبيقية، (بنجرماسين: مطبعة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢م)، الطبعة الأولى، ص: ٣-٢

وكذلك كثير من المدارس العربية ومدرسي اللغة العربية لغير أهلها يهتمون هذه المهارة، لذلك فالوقت الطويل الذي يمضيه الطلبة في التعليم العربية لا يجعل منهم مستمعين جيدين، فالجانب الاتصال في اللغة جندهم عقص كبير. بالحقيقة أن الاستماع في حياة الأفراد من دور مهم.

فلذلك ركزت الباحثة لدراسة أكثر عميقا تحليل الكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا وتحد الباحثة كتاب دراسي اللغة العربية للطلبة أحسن أن قدرة كفاية الطلبة المختلفة وإعطاء مواد تعليمية وفقا للمستوى وقدرة الطلبة.

فيما يتعلق بتحليل الكتاب الدراسي، استخدمت الباحثة المعايير المقرر من مجلس معيار أهل التربية (*Badan Standar Nasional Pendidikan*) بحيث تصنيفه ككتاب المقرر. مجلس معيار أهل التربية (*Badan Standar Nasional Pendidikan*) هو مجلس المستقل والمحترف الذي يمتلك لتطوير ومراقبة وتقويم عملية معيار أهل التربية. ووظيفته لمساعدة وزارة التربية ولديه صلاحيات أحدها تقويم ملائمة المحتوى، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني.¹³

وأساس إعداد كتاب تعليم اللغة العربية أو مواد تعليم اللغة العربية، تنقسم على أربع جوانب مهمة. هذه الجوانب هي: الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب اللغوي ليكون كتاب تعليم اللغة العربية أو مواد تعليم اللغة العربية الجيد.

والكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا له ستة أبواب يحتوي على موضوع التعريف بالنفس، والأدوات المدرسة، وأصحاب المهنة، والعنوان، وأفراد الأسرة،

¹³ BSNP Indonesia, <http://bsnp-indonesia.org/tentang-bsnp/>, 19/01/ 2019

والأسرة في البيت. وكل الأبواب يتكلموا بمواد المهارات الأربعة هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وعناصر اللغة هي المفردات والتركيب.

ب. مشكلة البحث

استناد إلى خلفية السابقة، فمشكلة البحث المتعلقة بهذا الموضوع هي كيف تحليل الكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا؟

ج. التحديد الإجرائي

للشرح الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع، فعطت الباحثة بيان الإصطلاحات المستعملة الآتية :

١. تحليل مصدر من كلمة حلل - يُحلل على وزن فَعَلَ - يَفْعَل - تَفْلِيل.^{١٤} التحليل هو ردّ الشيء إلى عناصره، وتحليل التحرير تهدف لحصول مفردة صحيحة بتحرى على الواقعة. والمقصود من تحليل في هذا البحث هو تحليل التقويم، والتقويم هو عملية منهجية في جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها أنه قد وصل إلى هدف المعرفة المكتوبة.^{١٥} وتريد الباحثة أن تحلل الكتاب الدراسي للطلبة من ناحية ملائمة المحتوى المهارات الأربعة، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني في الكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع لأن وجد ارتياب في عرضه مواد المهارات الأربعة.

٢. الكتاب الدراسي أو الكتاب التعليمي أو الكتاب المقرر، هو وسيلة الأولى التي استخدمها الإنسان في التعليم العالم وعنصرها أساسيا من مكونات المنهج.^{١٦}

^{١٤} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التفسيرية للمدارس السلفية الشافعية، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان، دون السنة)، ص. ١٤-١٥

^{١٥} Asori Imam, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat), hlm. 2

^{١٦} عبد الحميد عبدالله، ناصر عبدالله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار

الاعتصام، ١٩٩١م)، ص. ٧

المراد بالكتاب الدراسي في هذا البحث هو كتاب دراسي اللغة العربية للطلبة في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا. كتاب دراسي للطلبة هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الطلبة بغرض استيعاب المادة العملية التعليمية وأداء الإختبار النهائي فيه.

د. هدف البحث

مناسبا بشكلة البحث فهدف هذا البحث هو أن يكشف عناصر الكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

هـ. أهمية البحث

يرجو في هذا البحث أن يحصل المنفعة كما يلي:

١. النظرية

أولاً- تـرجو الباحثة أن يكون هذا البحث فهما فكريا في العلوم التي تتعلق باللغة العربية.

ثانية- تطلب من هذا البحث أن يكون مدخلا لتطور الخزانة العلمية خاصة لعلوم اللغة العربية.

ثالث- تـرجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجع في البحث المكتبي للطلبة أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث.

رابع- مادة مقروءة وخزانة للبحث العلم وللمكتبة المركزية جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين ومكتبة كلية التربية.

٢. التطبيقية

أولاً- مصارت نتائج البحث مفيدة لمسؤولي التدريس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية.

ثانية- أن تكون نتائج البحث مفيدة للباحثة حيث تكون معلومات في تطور

البحث الأكثر تناسب بتطور العلوم.

ثالث- مساعدة في تحليل الكتاب بالصحيح.

و. الدراسات السابقة

المكتبة هي مكان مهم للبحث عن شيء وللدليل بما سيبحث. لأن القراءة طريقة مهمة للبحث، لذلك القراءة مصدر ليتصل إلى بحث جيد^{١٧}. بعد تفتيش البحوث الموجودة، فالحاجة الباحثة إلى عرض الموضوعات السابقة للتأكيد أن هذا البحث لم يبحثه أحد وتتكون هذه الدراسة السابقة هي:

١. الرسالة العلمية التي كتبها محمد هادي في سنة ٢٠١٥م. هو بحث عن التحليل على مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية الذي ألفه زمرة المكرمة و علي رشدي للصف الثامن، وتحقيقها نظام مواد الكتابة وبيع بعض النظريات التي تتعلق بالكتابة. ونتاجها الكاتب يتبر غير واضح لأن لا يوجد صورة الهامش في مواد الكتابة، والمعجم، ومرشد المعلم ولكن تناسب بالمعايير الكفاءات والكفاءات الأساسية.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها الحجة سلفيا هرلينا في سنة ٢٠١٦م. هي بحث عن تحليل كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله والآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين، وتحقيقها بيع بعض نظريات مواد المفردات، ومواد القراءة، ومواد التركيب. ونتاجها أن بعضها مناسبة و بعضها غير مناسبة.

٣. الرسالة العلمية التي كتبها خير المعارف في سنة ٢٠١٥م. هو بحث عن تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونووت. إبراهيم، وتحقيقها بيع بعض النظريات التي تتعلق مواد المحادثة.

¹⁷ Sumandi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014), Cet. ke- 35, hlm.18

وإنهاء هذا البحث لم يجذب من ناحية الصور ولا يكتب الموضوع في كل المحادثة. بل محتويات المواد تناسب بالبحث وبالمعايير الكفاءات والكفاءات الأساسية.

وأما البحث الذي تقدمته الباحثة هو تحليل الكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية، وقد خصصته على عناصر الكتاب الدراسي للطلبة من ناحية ملائمة المحتوى المهارات الأربعة هي "الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة"، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

ز. منهج البحث

أما منهج البحث في هذا البحث هو منهج الدراسة المكتبية هو الطريقة التي تجعل الآراء والمفاهيم موضوعاً في دراستها. والهدف فيه هو كشف مضمون الآراء والمفاهيم التي يعبر عنها الكتاب في كتب مختلفة وفي مجالات مختلفة أيضاً.^{١٨} وتسللك الباحثة هذا المنهج وتستخدمه التي تركز في الآراء والمفاهيم وصفيًا.

١. نوع البحث

نوع البحث الذي قام في هذا البحث العلمي هو بحث الكتاب الدراسي (Text Book Research). بحث الكتاب الدراسي هو يتكون من كتب دراسي من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة. عادة البحث بتحليل الكتاب الدراسي في المدرسة هو البحث التقويمي على إجراء اتفاقية المواد التعليمية مع التطور الاجتماعي للمجتمع، والزمان، والتكنولوجيا.^{١٩} وتأدية البحث في تحليل كتاب اللغة العربية أو الكتب، والمراجع، والمؤلفات، والمصادر المكتوبة

^{١٨} قسم تعليم اللغة العربية، دليل إجرائي لكتابة البحث العلمي المقدمة لنيل درجة سرجانا في تعليم اللغة

العربية، (بنجرماسين: جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص. ٢١

^{١٩} Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research) Kajian Filosofis, Teoritis, dan Aplikatif*, (Malang: Literasi Nusantara Abadi, 2019), Cet. Ke-1, hlm. 34-35

المطبوعة أو غير المطبوعة، المتعلقة بالموضوع، الموجودة في مكتبة الجامعة أو مكتبة الكلية أو غيرها، باللغة العربية أو اللغة الأجنبية

٢. موضوع البحث

أما موضوع البحث الذي قام في هذا البحث العلمي هو كتاب دراسي اللغة العربية للطلبة في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

٣. البيانات ومصادرها

البيانات الأساسية هي معايير الخاصة للتقويم الكتاب الدراسي من مجلس معيار أهل التربية (Badan Standar Nasional Pendidikan). والبيانات الفرعية هي مواد ملائمة الكتاب الدراسي والمهاوات الأربعة.

المصدر الأساسي هو كتاب دراسي اللغة العربية للطلبة في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا. والمصادر الفرعية هي كتب التي تناسب بالبحث وهي:

١. عبد الحميد عبدالله، ناصر عبدالله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، ١٩٩١م.

٢. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوران، كن متخصصا إضاءات لمعلمي اللغة العلابية لغير الناطقين بها، مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم، ٢٠٠٩م.

٣. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر، جامعة المنصورة، ١٩٨٩م.

٤. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.

٥. رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليمي الأساسي*، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.
٦. محمد محمود الخوالدة، *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب العلمي*، الطبعة الثالثة، عامن، دار المسيرة، ٢٠١١م/١٤٣٢هـ.
7. Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Panduan Membuat Bahan Ajar Buku Teks Pelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, Cet. Ke-1, Surabaya, Kata Pena, 2014.
8. Masnur Muslich, *Text Book Writing Dasar-Dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, Cet. ke- 3, Jogjakarta, Ar-Ruz Media, 2016.
9. Tian Belawati, dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*, Cet. Ke-1, Jakarta, Universitas Terbuka, 2003.
10. Mila Hasanah, *Materi Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah*, Cet. Ke-1, Bandung, Mujahid Press, 2015.

٤. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هو جمع الكتب أو الوثيقة أو المجلات أو المعلومات الأخرى التي تتعلق بالموضوع البحث وتحلل البيانات حتى تستنتج مشكلة البحث.

٥. نظام التحليل

نظام التحليل في هذا البحث هو المقرر من مجلس معيار أهل التربية (Badan Standar Nasional Pendidikan) من ناحية ملائمة المحتوى، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني. تقدمت الباحثة نظام التحليل في الجدوال لكل الأبواب، هي:

أ) الباب الأول بالموضوع "التعرف بالنفس" ويحتوي على:

(١) ملائمة المحتوى مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١

نظام التحليل لملائمة المحتوى في الباب الأول

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. مناسبة وصف المواد بالكفاءات الجوهرية والكفاءات الأساسية			
١.	مناسبة المواد			
٢.	عميق المواد			
	ب. دقة المواد			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الإصطلاحات			
٣.	دقة الصور والرسوم			
	ج. حداثة المواد			
١.	مناسبة المواد بتطور اللغة العربية			
٢.	الأمثلة و المسألة الصحيحة			
٣.	الصور والرسوم الواقعية			
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية			
٥.	حدثة المراجع			
	د. التدريبات والتقييم			
١.	تدريبات التوكيد			
٢.	تقويم المقدرة			
	هـ. التكاثر			
١.	المواد التكاثر للمهارات اللغوية			

(٢) ملائمة العرض مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.٢

نظام التحليل لملائمة العرض في الباب الأول

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. أساليب العرض			
١.	مطابق نظام العرض			
٢.	مناسبة العرض			
٣.	مطابق عرض المواد بين الأبواب والأقسام الفرعية			
٤.	هيكل العرض في الباب			
٥.	نوع التدريبات			
	ب. العرض الفرعي			
١.	التوطئة			
٢.	المقدمة			
٣.	فهرس ترجمة العربية - الأجنبية			
٤.	المصطلحات			
٥.	الفهرس			
٦.	المراجع			
٧.	المواد السمعية			
	ج. مناسب الخطّ الفكري			
١.	الوحدة بين الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			

٢٠	سلامة وتكامل المعنى في الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات		
----	---	--	--

٣) ملائمة اللغة مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١٠.٣

نظام التحليل لملائمة اللغة في الباب الأول

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. الدقة			
١.	دقة تركيب الجملة			
٢.	فعالية الجملة			
	ب. مناسبة قواعد اللغة			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الهجاء			
	ج. مناسبة تطوير الطلبة			
١.	مناسبة مستوى التطوير الفكري للطلبة			
٢.	مناسبة التطوير الاجتماعي والعاطفي للطلبة			

(ب) الباب الثاني بالموضوع "الأدوة المدرسية" ويحتوي على:

(١) ملائمة المحتوى مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.٤

نظام التحليل لملائمة المحتوى في الباب الثاني

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. مناسبة وصف المواد بالكفاءات الجوهرية والكفاءات الأساسية			
١.	مناسبة المواد			
٢.	عميق المواد			
	ب. دقة المواد			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الإصطلاحات			
٣.	دقة الصور والرسوم			
	ج. حداثة المواد			
١.	مناسبة المواد بتطور اللغة العربية			
٢.	الأمثلة و المسألة الصحيحة			
٣.	الصور والرسوم الواقعية			
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية			
٥.	حدثة المراجع			
	د. التدريبات والتقييم			
١.	تدريبات التوكيد			

٢.	تقويم المقدرة		
	هـ. التكاثر		
١.	المواد التكاثر للمهارات اللغوية		

(٢) ملائمة العرض مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.٥

نظام التحليل لملائمة العرض في الباب الثاني

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. أساليب العرض			
١.	مطابق نظام العرض			
٢.	مناسبة العرض			
٣.	مطابق عرض المواد بين الأبواب والأقسام الفرعية			
٤.	هيكل العرض في الباب			
٥.	نوع التدريبات			
	ب. العرض الفرعي			
١.	التوطئة			
٢.	المقدمة			
٣.	فهرس ترجمة العربية – الأجنبية			
٤.	المصطلحات			
٥.	الفهرس			
٦.	المراجع			

٧.	المواد السمعية			
	ج. مناسب الخطّ الفكري			
١.	الوحدة بين الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			
٢.	سلامة وتكامل المعنى في الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			

٣) ملائمة اللغة مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١٠.٦

نظام التحليل لملائمة اللغة في الباب الثاني

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. الدقة			
١.	دقة تركيب الجملة			
٢.	فعالية الجملة			
	ب. مناسبة قواعد اللغة			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الهجاء			
	ج. مناسبة تطوير الطلبة			
١.	مناسبة مستوى التطوير الفكري للطلبة			
٢.	مناسبة التطوير الاجتماعي والعاطفي للطلبة			

ج) الباب الثالث بالموضوع "أصحاب المهنة" ويحتوي على:

١) ملائمة المحتوى مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.٧

نظام التحليل لملائمة المحتوى في الباب الثالث

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. مناسبة وصف المواد بالكفاءات الجوهرية والكفاءات الأساسية			
١.	مناسبة المواد			
٢.	عميق المواد			
	ب. دقة المواد			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الإصطلاحات			
٣.	دقة الصور والرسوم			
	ج. حداثة المواد			
١.	مناسبة المواد بتطور اللغة العربية			
٢.	الأمثلة و المسألة الصحيحة			
٣.	الصور والرسوم الواقعية			
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية			
٥.	حداثة المراجع			
	د. التدريبات والتقييم			
١.	تدريبات التوكيد			

٢.	تقويم المقدرة		
	هـ. التكاثر		
١.	المواد التكاثر للمهارات اللغوية		

(٢) ملائمة العرض مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.٨

نظام التحليل لملائمة العرض في الباب الثالث

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. أساليب العرض			
١.	مطابق نظام العرض			
٢.	مناسبة العرض			
٣.	مطابق عرض المواد بين الأبواب والأقسام الفرعية			
٤.	هيكل العرض في الباب			
٥.	نوع التدريبات			
	ب. العرض الفرعي			
١.	التوطئة			
٢.	المقدمة			
٣.	فهرس ترجمة العربية - الأجنبية			
٤.	المصطلحات			
٥.	الفهرس			
٦.	المراجع			

٧.	المواد السمعية			
	ج. مناسبة الخطّ الفكري			
١.	الوحدة بين الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			
٢.	سلامة وتكامل المعنى في الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			

٣) ملائمة اللغة مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١٠٩

نظام التحليل لملائمة اللغة في الباب الثالث

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. الدقة			
١.	دقة تركيب الجملة			
٢.	فعالية الجملة			
	ب. مناسبة قواعد اللغة			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الهجاء			
	ج. مناسبة تطوير الطلبة			
١.	مناسبة مستوى التطوير الفكري للطلبة			
٢.	مناسبة التطوير الاجتماعي والعاطفي للطلبة			

(د) الباب الرابع بالموضوع "العنوان" ويحتوي على:

(١) ملائمة المحتوى مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٠

نظام التحليل لملائمة المحتوى في الباب الرابع

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. مناسبة وصف المواد بالكفاءات الجوهرية والكفاءات الأساسية			
١.	مناسبة المواد			
٢.	عميق المواد			
	ب. دقة المواد			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الإصطلاحات			
٣.	دقة الصور والرسوم			
	ج. حداثة المواد			
١.	مناسبة المواد بتطور اللغة العربية			
٢.	الأمثلة و المسألة الصحيحة			
٣.	الصور والرسوم الواقعية			
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية			
٥.	حدثة المراجع			
	د. التدريبات والتقييم			
١.	تدريبات التوكيد			

٢.	تقديم المقدمة		
	هـ. التكاثر		
١.	المواد التكاثر للمهارات اللغوية		

(٢) ملائمة العرض مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١١

نظام التحليل لملائمة العرض في الباب الرابع

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. أساليب العرض			
١.	مطابق نظام العرض			
٢.	مناسبة العرض			
٣.	مطابق عرض المواد بين الأبواب والأقسام الفرعية			
٤.	هيكل العرض في الباب			
٥.	نوع التدريبات			
	ب. العرض الفرعي			
١.	التوطئة			
٢.	المقدمة			
٣.	فهرس ترجمة العربية - الأجنبية			
٤.	المصطلحات			
٥.	الفهرس			
٦.	المراجع			

٧.	المواد السمعية		
	ج. مناسبة الخطّ الفكري		
١.	الوحدة بين الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات		
٢.	سلامة وتكامل المعنى في الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات		

٣) ملائمة اللغة مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٢

نظام التحليل لملائمة اللغة في الباب الرابع

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. الدقة			
١.	دقة تركيب الجملة			
٢.	فعالية الجملة			
	ب. مناسبة قواعد اللغة			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الهجاء			
	ج. مناسبة تطوير الطلبة			
١.	مناسبة مستوى التطوير الفكري للطلبة			
٢.	مناسبة التطوير الاجتماعي والعاطفي للطلبة			

هـ) الباب الخامس بالموضوع "أفراد الأسرة" ويحتوي على:

(١) ملائمة المحتوى مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٣

نظام التحليل لملائمة المحتوى في الباب الخامس

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. مناسبة وصف المواد بالكفاءات الجوهرية والكفاءات الأساسية			
١.	مناسبة المواد			
٢.	عميق المواد			
	ب. دقة المواد			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الإصطلاحات			
٣.	دقة الصور والرسوم			
	ج. حداثة المواد			
١.	مناسبة المواد بتطور اللغة العربية			
٢.	الأمثلة و المسألة الصحيحة			
٣.	الصور والرسوم الواقعية			
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية			
٥.	حداثة المراجع			
	د. التدريبات والتقييم			
١.	تدريبات التوكيد			

٢.	تقويم المقدرة		
	هـ. التكاثر		
١.	المواد التكاثر للمهارات اللغوية		

(٢) ملائمة العرض مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٤

نظام التحليل لملائمة العرض في الباب الخامس

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. أساليب العرض			
١.	مطابق نظام العرض			
٢.	مناسبة العرض			
٣.	مطابق عرض المواد بين الأبواب والأقسام الفرعية			
٤.	هيكل العرض في الباب			
٥.	نوع التدريبات			
	ب. العرض الفرعي			
١.	التوطئة			
٢.	المقدمة			
٣.	فهرس ترجمة العربية - الأجنبية			
٤.	المصطلحات			
٥.	الفهرس			
٦.	المراجع			

٧.	المواد السمعية			
	ج. مناسبة الخطّ الفكري			
١.	الوحدة بين الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			
٢.	سلامة وتكامل المعنى في الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات			

٣) ملائمة اللغة مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٥

نظام التحليل لملائمة اللغة في الباب الخامس

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. الدقة			
١.	دقة تركيب الجملة			
٢.	فعالية الجملة			
	ب. مناسبة قواعد اللغة			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الهجاء			
	ج. مناسبة تطوير الطلبة			
١.	مناسبة مستوى التطوير الفكري للطلبة			
٢.	مناسبة التطوير الاجتماعي والعاطفي للطلبة			

(و) الباب السادس بالموضوع "الأسرة في البيت" ويحتوي على:

(١) ملائمة المحتوى مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٦

نظام التحليل لملائمة المحتوى في الباب السادس

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. مناسبة وصف المواد بالكفاءات الجوهرية والكفاءات الأساسية			
١.	مناسبة المواد			
٢.	عميق المواد			
	ب. دقة المواد			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الإصطلاحات			
٣.	دقة الصور والرسوم			
	ج. حداثة المواد			
١.	مناسبة المواد بتطور اللغة العربية			
٢.	الأمثلة و المسألة الصحيحة			
٣.	الصور والرسوم الواقعية			
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية			
٥.	حدثة المراجع			
	د. التدريبات والتقييم			
١.	تدريبات التوكيد			

٢.	تقويم المقدرة		
	هـ. التكاثر		
١.	المواد التكاثر للمهارات اللغوية		

(٢) ملائمة العرض مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١.١٧

نظام التحليل لملائمة العرض في الباب السادس

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. أساليب العرض			
١.	مطابق نظام العرض			
٢.	مناسبة العرض			
٣.	مطابق عرض المواد بين الأبواب والأقسام الفرعية			
٤.	هيكل العرض في الباب			
٥.	نوع التدريبات			
	ب. العرض الفرعي			
١.	التوطئة			
٢.	المقدمة			
٣.	فهرس ترجمة العربية - الأجنبية			
٤.	المصطلحات			
٥.	الفهرس			
٦.	المراجع			

٧.	المواد السمعية		
	ج. مناسبة الخطّ الفكري		
١.	الوحدة بين الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات		
٢.	سلامة وتكامل المعنى في الأبواب، والأقسام الفرعية، والفقرات		

٣) ملائمة اللغة مناسبة بمعايير الآتي:

جدول ١٠١٨

نظام التحليل لملائمة اللغة في الباب السادس

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	١. الدقة			
١.	دقة تركيب الجملة			
٢.	فعالية الجملة			
	٢. مناسبة قواعد اللغة			
١.	دقة القواعد			
٢.	دقة الهجاء			
	٣. مناسبة تطوير الطلبة			
١.	مناسبة مستوى التطوير الفكري للطلبة			
٢.	مناسبة التطوير الاجتماعي والعاطفي للطلبة			

أما نظام التحليل بكاملة هو من ناحية ملائمة الرسم البياني مناسبة
بمعايير الآتي:

جدول ١.١٩

نظام التحليل لملائمة الرسوم البياني

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة
	أ. تصميم الكتاب			
١.	مناسبة تصميم الكتاب مع معيار ISO			
٢.	مناسبة التصميم مع المواد التعليمية للكتاب			
	ب. خطط جلدة الكتاب			
١.	التصميم			
٢.	طباعة جلدة الكتاب			
٣.	استخدام الحرف			
	ج. خطط محتويات الكتاب			
١.	تعكس محتويات الكتاب			
٢.	تكامل التصميم			
٣.	خطط محتويات الكتاب			

٦. خطة تحليل البيانات

أسلوب الذي استخدمته الباحثة لتحليل هذه البيانات هو أسلوب
تحليل المضمون (Content Analysis). تحليل المضمون هو تحليل البيانات وفقا

محتويات. بتحليل المضمون فتحلل الباحثة عناصر الكتاب الدراسي للطلبة من ناحية ملائمة المحتوى المهارات الأربعة، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني في الكتاب الدراسي للغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا لتكون البيانات كافية، ثم بتعيين تحليلها باستخدام الكتب التي يتعلق بهذا البحث.

قال مايرنج (Mayring) يصمم على عملية تحليل المضمون هي:^{٢٠}

(أ) تعيين المواد، فالمواد في هذا البحث هي مواد المهارات الأربعة في الكتاب الدراسي للطلبة الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا وتحلل الحال من مرجع النصوص.

(ب) تعيين غرض التحليل، فغرض التحليل هو أن يكشف عناصر ملائمة محتوى المهارات الأربعة، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني.

(ج) تحديد تفاضل الأسئلة الذي يجب عليه الإجابة وفقا للنظرية الحالية.

(د) تنفيذ نظام التحليل وتستخدم نظام التحليل من مجلس معيار أهل التربية (Badan Standar Nasional Pendidikan).

(هـ) تحديد آحاد التحليل من ناحية ملائمة محتوى المهارات الأربعة، وملائمة العرض، وملائمة اللغة، وملائمة الرسم البياني.

(و) تحليل وتفسير الكتاب الدراسي للغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي هي:

١. الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث، ومشكلة البحث،

²⁰ Amir Hamzah, op. cit, hlm. 101

والتحديد الإجرائي، وهدف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري، وهي تتكون من اللغة العربية، ومنهج ٢٠١٣، والكتاب الدراسي للغة العربية.

٣. الباب الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها، وهي تتكون من تقديم البيانات، وتحليل البيانات، والبحث.

٤. الباب الرابع: الخاتمة، وهي تتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث.